

سورة يوسف (٣١) - قالوا أَعْنَكَ لَأْتَ يُوسُفُ؟! - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - 00:00:01

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وزكرهم الله فيما عنده - 00:00:42

وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه في المسجد وهم جلوس فقال ما اجلسكم - 00:00:57

قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا فقال صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استخلفكم تهمة لكم - 00:01:13

ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم لله ملائكة فضلا طوافون في الارض يلتمسون حلقة الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تnadوا هلموا الى بغيتكم - 00:01:30

فيأتون فيحفون المجلس باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ او فيما اجتمع عبادي قالوا يا رب يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك فيقول الله تبارك وتعالى فهل رأوني؟ فيقولون لم يروك. فيقول فكيف لو رأوني - 00:01:46
ما يسألون عبادي ربى يسألونك الجنة مما يستجير عبادي ربى يستجيرون من النار آآ قال فيقول الله تبارك وتعالى اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم فيقول الملك يا رب فيهم فلان ليس منهم. انما جاء لحاجة - 00:02:05

فيقول لهم لا يشقى بهم جليسه هم القوم لا يشقى بهم جليسه يعني اه بركة مجالسة الصالحين جلوس في اماكن الطاعة الجلوس في اماكن مجالس العلم انسان يغفر له - 00:02:23

يعني اه سبحانه الله معنى جميل ان انت دائما ت تعرض نفسك لنفحات ربنا سبحانه وتعالى ان انت دائما تحط نفسك في وسط بيئه صالحة في وسط صحبة صالحة ان مغفرة الذنب دي من اعظم ثمرات مجالس العلم - 00:02:38

اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى بيوفقنا للعمل ده وبيستعملنا له وزي ما دائما بنكرر ان الانسان لما بيوفق للطاعة دي تستوجب شكر يعني انت ما جيتتش هنا بشطارتك - 00:02:54

لو ربنا وفقك ان انت تيجي وربنا ييسر لك العبادة دي ويسير لك الطاعة دي فدي تستوجب منك شكر ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعرف قدر النعمة اللي انت فيها - 00:03:06

اللهم لك الحمد الله لك الحمد احنا في آآ مجالس تفسير آآ سورة يوسف في المجلس قبل الاخير وآآ احنا جايين في الطريق فالشباب بيقولوا لي يعني انت ايه احساسك وانت خلاص ان شاء الله تخلصوا سورة يوسف ربنا يا رب يتم علينا الصورة على خير - 00:03:16

فبقول لهم انا حاسس ان ايه يعني بيبقى في ارتباط كده عارف كان الصورة كده ايه اه لما بتسمع حد بيتكلم عن السورة او اية من السورة او تسمعها شغالة تحس ان ايه ان انت كده الصورة بقت - 00:03:36

عايز تاخدها بالحضرن كده يعني بيبقى في ارتباط بينك وبين الصورة وده سبحان الله كل سورة من من سور القرآن لما بتعيش معها وتصلی بها وتقرأ تفسير بتاعها وتتدبر معانيها - 00:03:49

تحس ان انت بقيت مرتبط بها تحس ان المعاني دي آآ ترسخت جواك آآ فده حاجة جميلة يعني ربنا يا رب يتم علينا النعمة ويتمن علينا نعمة ان احنا دايما نبقى في مجالس فيها نتدارس فيها كلام ربنا سبحانه وتعالى وكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:01

صلى الله عليه وسلم آآ كنا في المجلس اللي فات توقيتنا عند قوله تعالى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة تأوفي لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - 00:04:20

ايه اللي حصل ؟ قلنا ان لما بعد الاحداث اخر احداث يعقوب عليه السلام قال يا بنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تتأسوا من روح الله انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون - 00:04:42

كلنا فيها عن حسن الزن تحسسوا يعني استعملوا الحواس بتاعتكم في البحث عن يوسف واخيه فالمشهد الاخير ده مشهد ان اخوه يوسف اجتمعوا في القصر قال قال تعالى ولما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز - 00:04:58

مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة احنا قلنا يعني ايه بضاعة مزجة يعني بضاعة رديئة علشان تتبع محتاجة ايه دفعه زق جئنا ببضاعة مزجة تأوفي لنا الكيل يعني رغم ان البضاعة اللي احنا جايبينهنها دي بضاعة ايه رديئة لكن احنا عايزين ناخد الكيل بتاعنا ايه - 00:05:16

كامل يعني زي ما كنا بنقدم البضاعة بناخد بها الكيل احنا جايبينهنها بضاعة رديئة لا تستحق ان الكيل يبقى ايه كامل لكن احنا بنقول لك اوف لنا الكيل وتصدق عليها - 00:05:41

ان الله يجزي المتصدقين قال له تصدق علينا دي اما يعني تصدق علينا ان انت تديننا ايه ؟ اخونا بنiamin او تصدق علينا يعني او في لنا الكيل يعني تغاضى بكراكم ان انت تاخد البضاعة الرديئة دي وتديننا الكيل بتاعنا ايه ؟ كامل - 00:05:53

ان الله يجزي المتصدقين آآ اهل العلم قالوا تفسير يوسف عليه السلام لما سمع هذا الكلام ورأى حالهم رق له رق لهم صلى الله عليه وسلم آآ فقال هل علمت - 00:06:10

ما فعلتم بيوف و أخيه اذ انت جاهلون المشهد ده يعني تخيل المشهد ده مشهد ان كل الابتلاءات اللي حصلت في حياة يوسف عليه السلام كانت بسبب اخوتي انت تخيل انت اخواتك اجتمعوا عليك - 00:06:31

وضربوك وشتموك ورموك في البير وبعدين شوية على احد اقوال المفسرين اللي هم رجعوا تاني وباعوه ايه عبد وشروه بشمن بخس وبعدين اتباع عبد يعني ايه يؤمر بقى فقد الحرية بتاعته - 00:06:48

وبعدين يدخل السجن كل ده بسبب مين بسببهم في الآخر مشهد ان يوسف عليه السلام لما سمع وشاف حالهم لما سمع كلامهم وشاف آآ حالهم رق لهم ايوا رقة القلب يعني ان انت بقى قلبك رقيق - 00:07:04

النبي عليه الصلاة والسلام حديث آآ عائشة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهيم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء ابي العاص بن الربيع ابي العاص بن الربيع كان مشركي - 00:07:21

وكان اه متزوج زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما ده يحرم فكان ده متزوج بنت النبي عليه الصلاة والسلام زينب وكانت معه في مكة وخرج للقتال في بدر - 00:07:41

فاتاخد في ايه في الاسرى فزينب ارسلت اه عقد لخديجة ماشي ؟ علشان ايه تفاديه من الاسر قال فبعثت في فداء ابي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت لخديجة - 00:07:55

ادخلتها بها على ابي العاص حين بنى عليها قالت فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شاف ايه القلادة رق لها رقة شديدة افتكر ايه كده خديجة لما شاف القلادة رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعله - 00:08:17

بيقول للصحابية يعني استاذنهم اللي هم يرجعوا لها ايه القلادة ويردوا ايه الاسير؟ يرجعوه قال فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذي لها قالت ان انت يعني شف رقة قلب النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم - 00:08:40

ابنه الصحابة شافوا النبي عليه الصلاة والسلام بيبكى قالوا تبكي يا رسول الله؟ فقال انها رحمة قال انها رحمة احنا مشكلتنا ان احنا

احيانا عندنا قسوة في القلب يعني القلوب بقت قاسية قليل ان احنا نتأثر بالموعضة او ان احنا نبكي - 00:09:00

آآ النبي عليه الصلاة والسلام كان بيستعيد من القلب ده كان يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن نفس لا تتشبع ومن عين لا تندم ومن دعوة لا يستجاب لها - 00:09:23

آآ فربنا يا رب يعذنا من قسوة القلب. وقسوة القلب لها اسباب يعني زي ما رقة القلب لها سبب ربنا يا رب يرزقنا رقة القلب منها ان الانسان يكثر من ذكر الله - 00:09:37

اه كسرة الذكر استغفار تلين القلب آآ قراءة القرآن تدبر القرآن. زيارة القبور تذكر الاخرة زيارة المرضى الحاجات دي كلها بتترقق القلب وعكس ده كل ما الانسان كان اه مصر على الذنوب والمعاصي بيتنظر للحرام بيسمع الحرام دي من اسباب قسوة القلب - 00:09:52

وكل ما الانسان كان قلبه رقيق القلب ده هو الاناء اللي بيستقبل المعانى فتلائقه يسمع الموعضة يتتأثر ويبكي والانسان لما يبكي من خشية الله العين دي تحرم على النار فدي وقفه يعني مع رقة قلب يوسف عليه السلام - 00:10:16

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف هنا اذ انتم جاهلون احنا كنا قلنا دي فيها وقفه يعني ايه اذ انتم جاهلون يعني اما يوسف عليه السلام بيقول لهم كده توبيخ توبيخا لهم - 00:10:36

وما بيقول لهم انت في الوقت ده كنت يعني كنتم في هذا الوقت جاهلون يعني تجهلون عاقبة هذا الامر. يعني لما اتفقتم قال تعالى فلما ذهبوا به وايه اجتماع ان يجعلوه في غيابة الجب - 00:10:54

اذ قالوا لما كانوا بيقولوا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين. اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ايكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. هم كانوا متتصورين ان الفعل ده ايه - 00:11:10

هو مش شايف عاقبة الفعل ده يعني كنتم وانتم بتخططوا للخطوة دي لما اتفقتو علي ورميتوني في البئر اذا انتم جاهلون يعني تجهلون عاقبة الامر ودي وقفه ان الانسان الانسان كل ما ازداد جهل بعواقب الامور - 00:11:27

كل ما هيزاد جرأة عليها يعني لما انت تبقى مش عارف اللي انا هعمله ده هيوصلني لايه هتزداد ايه جرأة هتعملها وكل ما الانسان بيزاد علم وبيزدز في عواقب الامور يعني الفعل ده هيوصلني لايه؟ كل ما بيزاد خشية - 00:11:43

قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني هم كانوا بيقولوا ايه في الاول اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ايكم. يعني هم كانوا شايفين ان عاقبة الامر ده ايه - 00:12:01

ان مشاكلنا هتتحل يعني لما نقتل يوسف كل المشاكل بتاعتني يخلو لكم وجه ايكم وكمان ايه؟ وتكونوا من بعده قوما صالحين. يعني هو بيعمل معصية وبيقول بعدها ايه هتوب فهو مش شايف خطورة المعصية دي مش شايف عاقبة المعصية دي. هم تابوا امتنى يا جماعة - 00:12:16

تابوا بعد قد ايه كتابه في المشهد ده قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. ده العلماء قالوا بعد اربعين سنة يعني واحد عمل معصية وقال انا هعمل دی بس دی حاجة بسيطة كده هعملها وايه - 00:12:37

اعملها واتوب تاب امتنى بعد اربعين سنة ووفق للتوبة. يعني ممكن واحد يعمل ده وما يتوبش يعني ممكن واحد يعمل معصية وهو علشان بجهله بعواقب الامور هو مش شايف اللي انا بعمله ده هيوصلني لايه وكتير مننا بنعمل ده يعني هو ممكن - 00:12:54

تخرج مسلا خروجة ياخد اختيار اختيارات في حياته مسلا شغل قرار شغل معين قرار زوجة معينة هو مش شايف ما قال ده هو باحسن تحت رجليه ايه يعني نزرة حرام؟ ايه يعني ان انا هخرج الخروجة دى او ان انا هسافر السفرية دى؟ ايه يعني ان انا هقبل الشغالانة دى؟ هو مش شايف ان بعد كم سنة اسر ده علي ايه - 00:13:13

ده حتى في تفويت الطاعة يعني هو ما يبقاش شايف ان انا ايه المشكلة يعني ان انا ما احضرش الدروس؟ درس يعني هيقوت هو مش شايف ان اثر ان انا افوت درس بعد درس بعد درس ان ده هيلالي مررة واحدة هو ايه - 00:13:32

يبعد ببعد عن الطريق سبحان الله! لسة شايف حد من الشباب كان معنا على طول في المسجد وفي الدراس وممش عارف ايه وبدأوا بدأ ايه ما بيحضرش بياسر اصل مشغول اصل ورايا - 00:13:47

ا او كت في المسجد بصلی الجمعة وهو خرج من كان في المسجد فخرجت من خرجت من الصلاة فشفته عند الباب وهو كان سابقني شوية كان فيه زحمة فخرج من الباب - [00:14:04](#)

وهو شافني يعني انا شايف انانا خلاص انا بلبس الجزمة عشان اشوفه لقيته لف ومشي بسرعة انا ابا بقى مستغرب يعني انا مستغرب ليه هو مش عايز يقابلني ليه؟ يعني انا انا متعجب - [00:14:16](#)

يعني انا ما عملتوش حاجة ما عملتوش حاجة وحشة والحمد لله بقى عامله حلو بس مستغرب ليه؟ هو ما بيجيش الدرس بقى له فترة ما بيحضرش وما بيجيش معنا في المسجد - [00:14:29](#)

فهو هو ايه بقى له فترة قاطع فبقي كمان الشيطان عامل له حاجز ان هو ايه ان انا لما هاقابله فانا هاعتبر عليه فخلاص ايه انا مش عايز اشوفه اصلا - [00:14:39](#)

بالرغم ان انا ايه ما عملتوش حاجة انا فعلا الموضوع يعني اثر في نفسيا يعني انا قعدت افكر وقلت طب انا يمكن ازيته في حاجة بالكلام عملت حاجة فلما قعدت افكر قلت ان ده من الشيطان - [00:14:49](#)

ان لما الانسان بيبعد خلاص اصل ايه درس في الثاني في الثالث مش بحضر فهتلaci الموضوع اي بدأ يكون هو مش شايف اللي بيحصل له. يعني هو مش شايف عاقبة الامر. هو شايف ان انا ايه؟ انا كوييس. الحمد لله انا لسه زي ما انا. ما انا بصلی - [00:15:00](#)
انا احسن من غيري فالنظر في عواقب الامور بيخليك ان انت ايه لأن تقف انا فاهم ان انا الخروجة دي هيبيقى بعدها ايه. انا فاهم ان انا الكلمة اللي هقولها دي هيبيقى التبعات. المعصية لها تبعات - [00:15:15](#)

المعصية لها اثر يؤثر اول حاجة يؤثر في قلب العبد سيدنا يوسف عليه السلام بيقول لهم ان انت لما كنتم جهله مش عارفين عاقبة الامر ده اقدمتم عليه. قال هل - [00:15:30](#)

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف يعني المشهد ده انهم خلاص انت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - [00:15:43](#)

قد من الله عليهم دي انا يعني عايزك كده ايه تتأمل في الكلام يوسف عليه السلام الصورة يعني شف شف من البداية وهو بيقول ايه آآ قال معاذ الله انه ربى - [00:16:04](#)

احسن مثواه. على القول ان هو تكلم على الله سبحانه وتعالى. انه ربى احسن مسؤولي بعدين شوية وهو في السجن يقول لهم ايه ذلکما مما علمني ربى قال ما يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم - [00:16:20](#)
طب ده العلم ده ايه؟ ده مش شطارة مني ذلکما مما علمني ربى ان واحد شايف نعمة ربنا. هنا بيقول لهم ايه؟ انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - [00:16:37](#)

ان دي منة ربنا علي شوية هيجي المشهد بعد كده يقول لهم ايه؟ آآ آآ قال وقد احسن بي اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيبي وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء. وبعدين شوية يقول ربى قد اتيتني من الملك - [00:16:49](#)
وعلمتنى من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. انت ولبي في الدنيا والآخرة ايه العلاقة دي يعني مسألة ان انت تستشعر نعمة ربنا عليك ان انت تبقى شايف فضل ربنا - [00:17:08](#)

اسأل نفسك تقول يعني يا جماعة ان ان العبد يستشعر نعمة ربنا ويستشعر ان هو بيتقرب في نعم ده الثمرة بتاعته اول حاجة ان انت تحب ربنا يعني لما انت بتحس ان في نعم ربنا انعم عليك بها بتبقى شايف النعمة بتبقى انت حابب ربنا. ان ربنا اداني كزا وانعم علي بكرزا. على عكس الانسان اللي ما بقاش - [00:17:21](#)

شايف النعمة يعني كل ما هو كل ما تقعد معه يشتكي قال تعالى ان الانسان لربه لكتود قالوا كنود يعني يعد المصائب وينسى النعم. كل ما تقعد معه يشتكي عندي كزا وعندي كزا - [00:17:46](#)

ومن كتر ما هو بقى باحصل للناس اللي حواليه وشايف فالان بيعمل كزا فالان عنده كزا ما بقاش شايف النعيم اللي عنده بقى هو ساخط على حياته مش راضي عن ربنا سبحانه وتعالى. يعني معنى الذكر رضيت بالله ربنا ده هو مش مستشعر ده. مش راضي - [00:18:05](#)

فبقي دايما بيسيي الظن بالله. بقت المعاملة مع ربنا ليه يا رب؟ ليه يا رب تعمل معي كده هو مش شايف النعم هو ما بقاش حاسس بالنعم اللي هو عايش فيها - 00:18:20

فاول لما العبد بيفقد الاستشعار بالنعمة دي آآمشكلة كبيرة زي ايه؟ زي يعني في ثقب كده في اليمان بتاعه وفي المقابل اللي شايف نعمة ربنا عليه يعني سبحان الله - 00:18:31

مسجد نبوى آآكان في واحد قاعد هو يخفيف اعمى فماسك المصحف اللي هو بتاع ايه اه بتاع المكتوفين وقاعد ايه بيحسسى وبيقرأ وتستشعر نعمة ان انت مسلا وانت قاعد مسلا في الصلاة الصلاة الشيخ بيطول وبيقرأ وجنبك واحد مسلا اعجمي اصلا ما بيعرفش عربي - 00:18:46

ما بيعرفش عربي فالشيخ قاعد بيقرأ الآيات اللي جنبك اصلا مش فاهم اللي بيتقاول هو بيعمل حركات بس يعني هو سامع سامع الكلام بس سامع نغمة القرآن لكن مش فاهم - 00:19:12

هشام عربي ده نعمة ان انت اصلا بتفهم عربي ان انت عرب وبتفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى وعندك عينين بتشفوف فيها المصحف وعندك عين تشفوف فيها بيت ربنا سبحانه وتعالى وتشفوف الكعبة دي ايه - 00:19:26

دي نعم زي قلت لكم حدث الرجل الذي يؤتى به يوم القيمة اه الذي عبد الله في الاثر عبد الله خمس منة عام خمسينية سنة طلع على قمة جبل واعتزل الناس وقعد يتبعد - 00:19:38

فيؤتى به يوم القيمة فيقول الله تبارك وتعالى ادخلوه الجنة برحمته. فيقول يا رب بعملي فيقول برحمته فيقول بعملي فيقول برحمته فيقول بعملي قالها ثلاثا بعملي خمسينية سنة بعد خلاص بعملك - 00:19:53

جاب الميزان يتحط نعمة البصر فين الشكر بتاع نعمة البصر نعمة البصر بس طيارة العبادة خمسينية سنة. قال يا رب برحمتك خلاص ما هو هيدخل النار يعني واحد عابط خمسينية سنة وفي الآخر علشان نعمة بس ما شكرهاش - 00:20:09

رؤبة النعمة. اول حاجة تخليك ان انت تحب ربنا سبحانه وتعالى. ثاني حاجة تتمر شكر النعمة العمل اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور قليل ان مستشعر حتى نعمة الدين - 00:20:29

ان هو ان ربنا اصطفاك وسمعك وجابك المكان ده وجابك تسمع درس وعرفك الطريق وعرفك هو بیحب ايه وقعدك في مجلس كل دي نعم كل دي نعم غيرك ماشي في الشارع وهو ما بيعرفش ده - 00:20:45

فتحمد ربنا على النعمة دي وتنتواضع لله بالنعمة ان انت تؤدي حق النعمة. انت تدعوا الناس اللي ماشية دي قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا - 00:21:00

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين دي احنا قلنا ان دي ايه قاعدة اه التقوى العاقبة بتاعتتها لما تتبع ايات التقوى في القرآن - 00:21:17

العاقبة بتاعة التقوى على طول ايه خير يعني شف مسلا في الآيات قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره - 00:21:39

يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا قال تعالى عن عن القرآن هدى للمتقين. العاقبة للمتقين. وازلفت الجننة للمتقين. والآخرة عند ربكم للمتقين ان للمتقين عند ربهم - 00:21:53

جනات النعيم. قال تعالى ان للمتقين مفازا يعني تتبع بس كده ايه عاقبة التقوى في القرآن يعني ايه التقوى؟ التقوى يعني بكل بساطة ان انا ان انا اشوف ربنا بیحب ايه فاعمله - 00:22:10

اشوف ربنا بیحب ايه فاعمله؟ ربنا بیکر ايه ما اعملوش ان انا امتنع امر ويتجنب النهي فيوسف عليه السلام بيقول انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اتكلمنا في المرة اللي فاتت - 00:22:29

ان دي من اعظم المثبتات على طريق ربنا سبحانه وتعالى. القاعدة دي ان انا ابقي فاهم ان العمل بتاعي ده ما بيضعش ان سعيك وانت جاي من بيتك وبذلت مجهد ونزلت وتحركت - 00:22:45

العمل الصالح بتاعك ده ما بيضعش. باذن الله كل مرة انت بتقرأ فيها كلام ربنا سبحانه وتعالى بتطلب فيها العلم ده ما بيضعش يا جماعة لما بعدها قالوا تالله لقد اثرك الله علينا - 00:22:57

هنا اخوة يوسف فهموا الدرس قالوا تالله لقد اثرك الله علينا. اثرك يعني ايه فضلك والله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ان انت تفهم ان ربنا بيفضل الناس على بعض - 00:23:15

دي اول حاجة هتورس في قلب الانسان ايه ان انا ما حسدش حد ان انا عارف ان ربنا وسع على فلان مش هحسده ده فضل ربنا سبحانه وتعالى ربنا ادى له - 00:23:34

قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألاوا الله من فضله واسألاوا الله من فضله آآ قال قال تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:23:46

ان ده فضل ربنا ربنا يوسع على فلان ويرفع حد يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات بعلمه وحكمته ورحمته. هنا هم فهموا ان تفضيل ربنا ان ده هو مفضل من من الله سبحانه وتعالى. قال وتالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. هم كانوا زمان ايه بيحقدوا عليه - 00:24:05

دلوقتني هم فهموا ايه لأ الموضوع مش بتاعنا اصلا انت ربنا رفعك قالت والله لقد اثرك الله علينا. دي تخليك ايه؟ هتشيل من قلبك ايه الحسد ايه يا عم ربنا هو اللي ادى له ربنا اللي وسع عليه - 00:24:25

لما انا هحسده واتمنى زوال النعمة من عنده اولا ده آآ ده مش هيفرق انا معندي في حاجة انا رزقي هو هو وتناني حاجة انا اعاقب على الحسد ده - 00:24:40

المشكلة ان انا لما ربنا قال واسألاوا الله من فضله ما ربنا زي ما وسع عليه ما يديني وفكرة ان انا يا جماعة في سنن للتفضيل الله سبحانه وتعالى والله يختص برحمته من يشاء - 00:24:53

يعني يوسف عليه السلام فضل عليهم بايه بأخلاقه بكرمه بعفته بأدبه هو كان آآ كان له حاجات هو مميز فيها. عشان كده ربنا اصطفاه والله يختص برحمته من يشاء. فمش هيستوي يا جماعة فيه فرق بين اللي بيبدل من بيضحي وبيبدل من وقته ومن ماله ومن نفسه. وبيضحي - 00:25:06

بتاعته وبيسهر عشان يقيم الليل وبيسهر عشان يطلب العلم وبيضحي بالخروجات بتاعته ده هيستوي مع واحد بيدي للدين فضول وقته يعني انا اصل انا مش فاضي اصل انا مشغول اصل انا عندي بتفرج على ماتش اصل انا متابعة مسلسل اصلا - 00:25:32

ده هيستوي مع اللي قاعد بيضحي وبيضحي بمجهوده وبيضحي بفلوسه المباحثات بتاعته والخروجات بتاعته وبيضحي بجزء الدنيا بتاعته عشان الدين مش هيستوي. يعني لما ربنا يطلع على واحد يلاقيه قاعد سهران وبيجاحد نفسه ان هو مسلا يصلى - 00:25:47

واحد تاني بيلعب ربنا يصطفي مين ده لو في الشغل لو فيه في الشغل لو واحد مدير عنده اتنين موزفين وواحد مموت نفسه في الشغل وبيعمل شغل زيادة عن شغله وبيسهر بيخلص الشغل اللي وراه وبيسلم الحاجات - 00:26:05

هيدي لمين وواحد تاني بيقضى خالص وقت وخلاص فمش هيستوي اللي بيدي للدين فضول وقته والله لو فاضية ابقى اجي باسمع لو عندي وقت ان شاء الله ابقى ايه اشتغل للدين. ابقى اطلب علم. لو حد كلمني - 00:26:20

ده هيستوي مع اللي بيحفر في الصخرة عشان يوصل لربنا سبحانه وتعالى مش هيستوي فيها بيقولوا قلة الله لقد اثرك الله علينا. يعني في قصة ابني ادم ودي فيها دروس. لما قال قال تعالى واتلوا عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قال - 00:26:38

رابع قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر يعني اتنين رايحين يعملوا ايه يعملوا طاعة يعني اتنين رايحين يعملوا طاعة مع بعض يتقربوا الى الله سبحانه وتعالى فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر - 00:26:54

واحد ربنا تقبل منه والثاني ربنا ما تقبلش منه كان الطبيعي ان هو يحصل ايه يقول له انت عملت ايه عشان ربنا يتقبل منك فاعمل زيك قال لاقتننك انت تقعد تفك - 00:27:10

يعني تقتلني ليه انا عملت طاعة وانت عملت طاعة قيل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قيل قيل في في الاثار ان كان احد ابني

ادم كان صاحب غنم والآخر كان صاحب زرع - 00:27:25

قيل ان ان هابيل قدم اسما يعني اختار احسن حاجة يقدمها لربنا سبحانه وتعالى والثاني اختار يعني اسوأ حاجة عنده بيقدمها دي
النقطة قالوا تالله لقد اثرك الله علينا ان ان يبقى عندي حاجة ربنا يصطفيني بسببيها - 00:27:41

ان انا يبقى عندي عمل انا بعمل العمل ده استحق الاصطفاء قالوا ان كنا لخطئين وان كنا لخاطئين دي بتفتح باب التوبة دي اللي هي
ايه الاعتراف قال تعالى واخرون اعترفوا بذنبهم - 00:28:01

اعترفوا دي صعبه صعب ولا ايوه صعبه جدا في ناس كتير وهو ما عندوش دي اصلا يعني هو مش هو مش عايز يواجه نفسه ان
انا مقصري مش عايز يواجه نفسه ان انا بعيد - 00:28:24

مش عايز يواجه نفسه ان انا ده مش اخري انا مش جايب اخري في الطريق وبقيت متعدود على الوضع ده. يعني متعدود ان انا بقى
حالى ده حالى في قيام الليل - 00:28:37

بقى ده حالى مع القرآن بقى ده حالى مع صلاة الفجر بقى ده حالى مع الاذكار. خلاص اتعودت على الوضع هو مش عايز يواجه نفسه
يقف مع نفسه وقفه يقول يا جماعة انا انا انا بعد انا بعيد انا اخبار القرآن اييه؟ اخبار الدعوة اييه؟ انا ما بطلبس العلم ليه - 00:28:49
انا انا ليه يعني ليه بسمع الناس اللي بتصلّي قيام ليل والناس اللي بتدعوا الى الله والناس اللي بتسبق في اعمال الخير الافين من
الكلام ده انا ليه ارتضيت لنفسي مكانة معينة في الدين ومش عايز اعديها - 00:29:04

يعني انا واقف عند ده اخري حطيت لنفسي سقف كده انا اللي حطيته. ما حدش حطه لي. انا اللي حطيت نفس السقف وكل ما
تيجي فرصة ان انا اطلع مش عايز اطلع - 00:29:18

هفضل في نفس المنزلة هفضل اسمع طب هائل امتنى فمش عايز اووجه نفسي هنا ده اعتراف يعني الدعاء اللي النبي عليه الصلاة
والسلام سماه سيد الاستغفار كان يقول في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربى - 00:29:28

لا الله الا انت خلقتني وانا على عهلك ووعدك ما استطعت احنا واحنا بنقولها اييه؟ احنا بنكذب وانا على عهلك ووعدك ما
استطعت انت ده اخرك انت جايب اخرك - 00:29:47

انا جايب اخري واحنا بنقول ايه واحنا بنقول دي في الاذكار وبنرددها في الاذكار ده اخرك ده اخرك في الدين وانا على عهلك ووعدك
ما استطعت ده اخرك في في حجابك ده اخرك في القرآن ده اخرك في الدعوة - 00:30:03

ده اخرك في طلب العلم بنقولها وبنكذب آآآ تكميلة الدعاء قال وانا على عهلك ووعدك ان استطعت ابوء آآآ اعوذ بك من شر ما
صنعت اعوذ بك من شر ما صنعت وكأن اللي انا عملته السينات اللي انا حاجة هتتهم علي فانا بقول له يا رب اييه؟ اعوذ
بك من شر ما صنعت من اثر - 00:30:16

الزنوب بتاعتي ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي ابوء بذنبي دي اللي هي ايه دي اللي بتفتح باب التوبة فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال تعالى واخرون اعترفوا بذنبهم - 00:30:39

قلطوا عملا صالح واخر سيئة عسى الله ان يتوب عليه اعترفوا. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاشك فدخل على عائشة
رضي الله عنها وقال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا - 00:30:59

فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممتهى بذنب فاستغفري الله فان العبد اذا اذنب ثم اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه هي
اعترف بذنب دي ان انا اقول له يا رب قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. يا رب انا غلطان انا مقصري
- 00:31:19

يا جماعة وقفه صادقة دي دي هتفرق معك جدا ان انا فعلنا اعترف ان انا غلطان انا مقصري انا محتاج افوق الوقفه دي دي
بداية التوبة زي ابن القيم لما عمل في مدارج السلاكين - 00:31:44

سمى حاجة اسمها ايه؟ منزلة ايه اليقظة اليقظة دي اللي هو ايه عارف ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان ايه تذكروا فاذا
هم مبصرون لما اول لما وقع - 00:31:59

حصل له نوع من اليقظة انا فقت انا ايه اللي انا بعمله ده دي اليقظة اه قال يوسف عليه السلام انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتقى ويصبر - 00:32:18

فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تشرب عليكم اليوم لا تشرب عليكم اليوم. يغفر الله لكم - 00:32:35

وهو ارحم الراحمين ايه الوقفة دي يعني انت محتاج بس تخيل المعاناة اللي يوسف عليه السلام كان بيتعانيها علشان تستشعر الكلمة دي يعني روبي في الاثار ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نفس الكلمة لقريش في يوم فتح مكة وان كان الحديث فيه - 00:32:56 آآ في في كلام يعني لكن قيل لما النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخل فاتح منتصر وخلاص بقى وحطموا الاصنام جمع قريش قال يا معشر قريش - 00:33:23

ما ترون اني فاعل منكم قريش عملت ايه في النبي عليه الصلاة والسلام قريش كان تأذى النبي عليه الصلاة والسلام تعذب الصحابة وتقتل الصحابة واللي كان آآ في في احد - 00:33:42

تجزى النبي عليه الصلاة والسلام وكسرت رياعيته صلى الله عليه وسلم وقتل حمزة مصعب نعمير اصحابه سبعين من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام في احد وتشوف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:58

يوم ما كان بيصلی عند الكعبة ويحيي آآ عقبة بن ابي معيط ويختنق النبي عليه الصلاة والسلام او يحيي ويحيي امعاء تخيل حيوان مدبوح وجابوا الامعاء بتاعته والدم القذارة دي كلها وحطها على ضهره - 00:34:17

وانتم بتصللي يأتي بسلل جزور ويضعنا على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام كم اذى غير عادي تعرض ليه؟ جوعوا النبي وجوعوا الصحابة وحاصروه في الشعب تلات سنين النبي عليه الصلاة والسلام مش لاقين يأكلوا غير اللقمة اللي بتيجي تحت ابط بال - 00:34:35

يعني بلاي بيواري الاكل كده ايه تحت ابطه فتخيل الاكل اللي جاي تحت في الحر في حر مكة اكل الله اعلم به جاي طعمه عامل ازاي ولا ريحته عاملة ازاي - 00:34:57

وتعرض النبي عليه الصلاة والسلام للايذاء ده في الاخر هم جاين هم فاتح منتصر فيقول يا معشر قريش ما ترون اني فاعل بكم؟ اعمل فيكم ايه قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:35:11

قال لا تشرب عليكم اليوم. يغفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء ان ده تعلق النبي عليه الصلاة والسلام بقصة يوسف عليه السلام شف اثر العفو ده في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني لما قال انس النبي عليه الصلاة والسلام كان في يوم من الايام ماشي وعلى اه كتفه - 00:35:28

برد نزراني غليظ الحاشية يعني زي رداء كده في الطرف بتاعه ايه القماش بتاعه جامد شوية فجاء اعرابي فجذبه او جذبه جذبة شديدة. شده كده من الطرف الرداء فقصر ايه؟ في الحنة دي - 00:35:48

في عاتق النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد مرلي من مال الله الذي عندك قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليه وضحك وامر له بعطاء النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيحكى عن واحد - 00:36:06

في في غزوة من الغزوات النبي عليه الصلاة والسلام قعد تحت شجرة وعلق السيف بتاعه ونام فلقى اعرابي جه استانلس سيف وشالوا من من الغمض بتاعه وايه وحطه كده عند رقبة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:24

قال من يمنعك مني يا محمد؟ وقال الله ثلاثة فالسيف وقع من ايده النبي صلى الله عليه وسلم اخذه فقال الرجل كن خير اخذ كن خير اخذ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهد ان لا الله الا الله؟ فقال لا - 00:36:38

ولكتي لا اقاتلك بعد اليوم فعفا عنه النبي فخرج الرجل ورجع الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس ده العفو العفو يقول لك العفو في في اللغة اه عفا عفوا فهو عاف وعفو والعفو والغفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه - 00:36:57

واصله المحو والطمث وعفوت عن الحق يعني اسقطته كانك محنته عن الذي عليه وقيل وكل من استحق عقوبة فتركته فقد عفوت

عنه في الاصطلاح الشرع يعني العفو هو التجاوز عن الذنب وترك العقاب - 00:37:21

ده العصر طب ايه الصفح بقى في فرق بين قال فاعف واصفحوا ايه الصفح بقى قال الصفح آآ الصفح هو ترك التأنيب يعني في فرق بين العفو ان انت ترك العقوبة تسامح خلاص - 00:37:41

الصفح ده ان انت ايه ما تعاتبesh. يوسف عليه السلام اللي عملوا معهم ايه ده آآ العفو والصفح اعلى درجات قال لا تتربي عليكم اليوم تتربي يعني ايه العتاب واللوم والتوبيخ والتعيير - 00:38:07

يعني قال لهم الموضوع ده مش بس انا مسامحكم لا ده انا الموضوع ده مش هفتحه معكم تاني احنا احنا ما بنعرفش نعمل ده اصلا يعني ده احنا يعني انت مسلا ممكن حد بيقى ايه غلط في حالك وانت خلاص سامحته. كل شوية تقول له فاكر لما - 00:38:24

تقعد ايه تعتب عليه وتلومه لحد ما هو ودي حاجة يعني من من النصائح الحياتية ان انت دايما تتجنب مسألة العتاب ما تباقاش كثير اللوم وكثير العتاب على الناس. لأن ده بيعمل حواجز بينك وبين الناس. يعني كل ما ايه ما بتكلمنيش ليه؟ ما بتتساش على ليه؟ انت اصلا كده - 00:38:41

بتعمل حاجز بينك وبين الناس ده انت كده بتشغل عند الناس لو في مشكلة خلاص وانت عايز تعيدي عدي صفح ترك العتاب ترك التأنيب يوسف عليه السلام قال لا تتربي عليكم اليوم - 00:39:02

يغفر الله لكم. مش بس مش بس ان هو عفا عنهم وما قالش هعاتبكم ده كمان ايه بيدعى لهم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قيل في العفو من المواقف النبي عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها سأله - 00:39:17

قالت يا رسول الله آآ هل لقيت من قومك يوم اشد من يوم احد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة - 00:39:41

اذا عرضت نفسى على ابن عبدي ليل. النبي عليه الصلاة والسلام في رحلة الطائف لما مشي من مكة للطائف وهو عنده خمسين سنة صلى الله عليه وسلم معه زيد ابن حارثة على رجله - 00:39:59

المسافة من مكة اللي تقف حوالي ستين كيلو ولما وصل هناك بيعرض الاسلام على اهل الطائف ردوا عليه يعني رد قبيح يعني واحد منهم قال اما وجد الله من هو خير منك من هو - 00:40:12

خير منك ليرسله وال الثاني قال له لو والله لو رأيتك متتعلقا باستار باستار الكعبة تقسم انكنبي ما صدقتك فكرة ان حد اصلا يذكرك دي ممكن تبقى اشد على يعني دي كانت اشد على نفسية النبي عليه الصلاة والسلام من يوم احد - 00:40:25

اللي قتل فيه حمزة والنبي عليه الصلاة والسلام آآ ضرب فيه وشج آآ رأسه صلى الله عليه وسلم وجهه وكسرت رباعيته ده كان اشد عليه انهم كذبوه واردوا عليه الرد ده. وامر السفهاء والاطفال انهم يجيبوا الاحجار - 00:40:46

ويرموا بها النبي عليه الصلاة والسلام وسيدنا زيد ابن حارثة قال قال فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الشعالب النبي عليه الصلاة والسلام فضل ماشي مهموم - 00:40:59

وفاء عند يعني ايه فائل نفسه في مكان قرن الشعالب ده مكان بعيد عن الطائف قال فرفعت رأسي اذا انا بسحابة قد اظللتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك - 00:41:15

لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك ملوك الجن لتأمره بما شئت فيه فناداني ملك الجن فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - 00:41:32

لو عايز اجيب الجبلين اللي حوالين مكة دول اطبق عليهم اطبق عليهم الاخشبين يعني اسفلت مكة دي كده فعلت فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم - 00:41:49

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ولما تتأمل في في بداية النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى المدينة ودخل المدينة - 00:42:04

كان في الفترة دي كان عبدالله بن ابي بن سلول كان هيتوج على المدينة آآ ملك وخلاص بيعملوا الناج بتاعه وبيحطوا فيه الخرز

وكده فلما وصل النبي عليه الصلاة والسلام وظهر - 00:42:21

بالحق بقى حاكم المدينة كان في يوم من الايام كان آآ راكب البغلة حمار ووراه سيدنا اسامه فعد علاء كان رايح يزور سيدنا سعد ابن عبادة فهو ماشي في الطريق فلقى مجموعة كده من الايه؟ من الانصار مسلمين مع - 00:42:38

آآ مشركين مع يهود مجتمعين فيهم عبدالله بن رواحة كان مسلم وعبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين كان لسه على الشرك ساعتها. الكلام ده كان قبل غزوة بدر فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي - 00:42:58

البعير عمل ايه؟ غبار تراب هو بيقف كده التراب جه على الايه؟ على المجلس فبنسأله له حط ايه التوب بتاعه كده غطى به مناخيره وقال غبرت علينا فالنبي عليه الصلاة والسلام قال السلام عليكم ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن - 00:43:15

آآ فقال ايها المرء مين اللي بيقول له كده ابن سلول ايها المرء ما احسن ما تقول لو كان حقا هلا عدت الى دارك ولا تعشانا في مجالسنا فمن جاءنا منك فاخص عليه ما شئت - 00:43:33

النبي عليه الصلاة والسلام حاكم المدينة يعني ممكن في سانية ده ايه طير رقبته فقال عبدالله بن رواحة قال بل يا رسول الله اغثنا في مجالسنا فانا نحب ان نسمع منك - 00:43:51

فاستب المسلمين والمشركون واليهود طبعا ايه بيهيصوا في النص فاستب آآ حتى هموا ان يقتتلوا. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم سكتهم يهدفهم وبعدين ولـى النبي عليه الصلاة والسلام ذهب لسيدنا سعد بن عذر قال اما سمعت ما قال ابوحباب يعني - 00:44:05

عبدالله بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه واصفح قال له معلش اصل هو يعني ايه آآ لما لما انت جيت المدينة هو كان خلاص بينزم ليه الايه - 00:44:26

التاج فلما اظهرك الله بالحق الذي جئت به سرق بذلك نفسه. شرقت بذلك نفسه. يعني عارف كمان بتشرب حاجة كده ايه؟ شرقت ما قدرش يبلغها فقال فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:39

ده من باب العفو ما تشوف عمر رضي الله عنه في في اماراة عمر لما كان امير المؤمنين وجه الحر بن قيس وده كان من من في مجلس الشورى مجلس آآ عمر كان - 00:44:56

يقرب فيه الشباب القراء والشيوخ آآ اصحاب الرأي منهم ابن عباس. فابن عباس بيروي بيقول ان جيل حر بن قيس و قريب الحر بن قيس عمه لحسن طيب يا ابن حصن ده ايه راح للحر ابن قيس وقال له قال ايه؟ استاذني على هذا الامير. قال انت قال له انت لك وجه عند الامير. وآآ مكان عنده فاستاذني ان انا ايه - 00:45:10

ادخل عليه فالهمم فدخل الحور ابن قيس استاذن لايه؟ عيينة ابن حصن فدخل عييين ابن حصن فقال هي ابن الخطاب انك لا تعطنا الجزل ولا تحكم بالعدل قال له هي كلام ايه يعني فيها زجر وتهديد - 00:45:31

قال له انت ايه بتدينا الجزل اللي هي الخطب اللي هو مستعمل ويابس حاجة يعني ردئية يعني ولا تحكم بالعدل فهم به عمر فقال الحر بن قيس قال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا عمي وهو من الجاهلية - 00:45:46

قال له معلش ده ايه عمي وانا اعرف ان هو ايه جاهم قال فوالله ما جاوزهن عمر وكان وقاها عند كتاب الله رضي الله عنه فوالله ما جاوزهن عمر سمع الاية وقف - 00:46:09

خلاص آآ سيدنا ابو بكر في في حديث الاشك برضا لما نزلت براءة عائشة رضي الله عنها وبعد لما نزلت البراءة لأن كان بينفق على مسطح ابن اثنانة وكان ابن خالتها وتكلم في عائشة. فقال والله لا انفق عليه بعد اليوم بعد الذي قال في عائشة - 00:46:26

فأنزل الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعنة ان يوتوا القربى الاية قال في نهاية الاية وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلـى والله نحب ان يغفر لنا ربنا - 00:46:46

فاعداد الى مصلح النفقة فده العفو ان انا اعرف اعفو اصفح ان انا اسامح ان انا اعدي يوسف عليه السلام قال لا تترتب عليكم اليوم.

وعشان تخيل ده فكر بس فيها كده يعني فكر ان حد عمل لك الاذى ده في حياتك - [00:47:05](#)

يعني واحد اذاك الاذى ده اتسجنت بسببه واترميت في البئر واتبعت عبد ورأس فلبيت في السجن بضع سنين ده ذل السجن كل ده في الآخر ايه لا تترتب عليكم اليوم. يغفر الله لكم. ومع ذلك لما حتي لما جم وهم مستضعفون قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل - [00:47:27](#)

يعني لو مش بس مش بس يستكشفوا باللي عملوه ده قالوا ده اصلا هو كان حرامي ومع ذلك عفا عنه. لا تترتب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [00:47:49](#)

قال ثم قال اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأتي بصيرة واتواني بأهلكم اجمعين آآ قالوا ليه القميص؟ اشمعنا القميص القميص ده كان فيه اشاره في بداية القصة خالص - [00:48:00](#)

لما وجاؤوا على قميصه بدم الكذب فقال ان ده دليل صدق فبعث معهم القميص قميص الملك آآ اذهبوا بقميص هذا فألقوه على وجه ابي يأتي بصيرة. واتواني بأهلكم اجمعين. هات بقى جمعوا بقى ايه - [00:48:25](#)

العيلة كلها وايه وتعالوا علشان تعيشوا في رغد في مصر قال ولما فصلت العين منين ها تحركت من مصر رايحة فين رايح على الشام. لما فصلت العير معهم البشير معهم القميص بتاع يوسف عليه السلام. لما فصلت العير قال ابوهم هو فين - [00:48:42](#)

في الشام اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوه ولاول لما العير تحركت من مصر قال لهم انا شامم ريحه يوسف لولا ان تفندوني تفندوني يعني ايه يعني تتهمني بالجنون وانت ايه يعني خلاص خرفت وكده تسخروا مني يعني - [00:49:05](#)

لولا ان تفندوه قال تالله انك لفي ضلالك القديم. قالوا له يعني انت ما زلت تائها في بحر الهوا. انت لسه يعني ايه اه بتفكر في يوسف تطليعي تفتة وتذكر يوسف - [00:49:26](#)

قال تالله انك لفي ضلالك القديم. طب مين اللي قال له كده آآ بقيت ما هو اخوه يوسف كلهم فين؟ في الاهل. في مصر. بقية الاهل بقى. العيلة قال تالله انك لفي ضلالك القديم - [00:49:40](#)

فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيره فلما ان جاء البشير قيل ان جاء بالقميص هو نفس الاخ اللي جاب القميص اللي عليه الدم زي ما حب ان هو زي ما دخل ادخل على يعقوب الحزن احب ان هو يدخل عليه ايه - [00:49:55](#)

الفرح السرور فلما ان جاء البشير القاه على وجهه يعني القى القميص فارتدى بصيره. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا اباانا تغفر لنا ذنبينا - [00:50:16](#)

انا كانا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى سوف دي تفيد ايه حاجة في ايه المستقبل صح فقال ليه قال سوف استغفر لكم ربى؟ قيل ان هو قال ان هو سيؤخر الاستغفار لوقت السحر - [00:50:32](#)

ليكون ارجل القبول يعني في وقت آآ ثلث الليل الاخير قال سوف استغفر لكم ربى. قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. قال تعالى والمستغفرين بالاسحار - [00:50:50](#)

قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه اكرمهما واظهر البر تعظيم الاجلال اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين - [00:51:04](#)

الياطة دي بتبقى موجودة كده في المطار قولوا مصر ان شاء الله المفروض يعملاها وانت خارج ايه فخرج منها خائفا يتربى وانت خارج فخرج منها خائفا يتربى عن موسى وانت داخل مصر يقول ادخلوا مصر ان شاء الله امين - [00:51:22](#)

الحمد لله. نورت مصر حمد لله على السلامة قال اه ورفع فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين. ورفع ابويه على العرش - [00:51:37](#)

كرنب وخرموا له سجدة. مين اللي خر كله يعقوب ابويه واخوه يوسف كلهم سجدوا له وخرموا له سجدة تجود تعظيم وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل قد جعلها ربى حقا. قال يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - [00:51:55](#)

قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل. قد جعلها ربى حفا وقد احسن بي. اسمع بقى الكلام ده قد احسن بي اذ اخرجني من السجن
قالوا من ادب يوسف عليه السلام - 00:52:22

ما قالش ايه ؟ وقد احسن بي اذ اخرجني من من الجب ما هو ما هو خروجه من البئر ده ايه احسان من ربنا سبحانه وتعالى توفيق
من ربنا سبحانه وتعالى - 00:52:38

ما زكرش البئر ليه علشان لا يعكر ايه على اخوته. ما يبقاش فيها زي عتاب وقد احسن به اذا اخرجني من الجب لما انتم رميتواني لا
قال ايه؟ وقد احسن بي اذ اخرجني - 00:52:52

من السجن وجاء بكم من البدو مش ان انتم ايه آآكنتم جعاني وجيتووا لـ وجاء بكم من البدو. ان ده احسان مش ان احسن لكم لأدده
احسن لي انا ان ربنا جابكم من البدو - 00:53:08

ادب عالي. مشاعرهم يعني هو ده ده تكملة لا تثريب عليكم اليوم تطبيق وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد ان مش مش نزغ الشيطان اخوتي لأن نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان الشيطان دخل بینا بس كده وكأن ايه الذنب مشترك -
00:53:25

من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء. قلنا اسم الله اللطيف هنا اللطيف يعني الذي آـ
يسوق الخير الى العبد بطرق خفية - 00:53:50

او يسوق الخير بطرق فيها آـ بلاء صعوبة مشقة ان كان يوسف عليه السلام تعرض للباءات صعبة من معاني اسم الله اللطيف ان ربنا
يوصل لك الخير من البلاء - 00:54:09

انت زاهر الامر ده ايه ان هو يتسرج وان هو يتعرض للفتنة في قصر وان هو يتبع عبد. لكن في الآخر ما قال الامر ده ايه غير
يوسف عليه السلام شايف كل البلاءات اللي حصلت له في حياته ايه - 00:54:24

بيقول ايه؟ وقد احسن بي يعني لما اتسجنت قد احسن بي لما قعدت في السجن فلبت في السجن بضع سنين ليسجنته حتى حين
سنوات يتسرج ظلم. ويبيقولوا قد احسن بي - 00:54:39

ممکن واحد مننا بيتعسر لبلاء يقول لك ليه يا رب عملت معي كده؟ وليه ربنا يعمل معي كده؟ وربنا آـ فين من الكلام اللي انا عايشه
ده؟ وانا عملت يا رب كذا ليه ما ادتنيش - 00:54:54

ويسيء الظن بالله ويقول كلام في غاية القبح يوسف عليه السلام بعد سنوات البلاء دي ان هو طفل لحد السن ده قال وقد احسن بي اذ
اخروني من السجن. وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء. انه هو - 00:55:05
العلم الحكيم فاكرين اسم العليم الحكيم مين اللي قالهم له وهو صغير يعقوب قال وكذلك يجتبيك ربك. في الآخر قال ايه؟ ان ربك
علم حكيم فالاسم اللي هو اتربي عليه وهو صغير اسم الله العليم واسم الله الحكيم قالوا هو ايه - 00:55:25

اللي هو كبير وده اثر التربية على اسماعينا الحسنى ان انه هو العليم الحكيم ثم قال ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل
الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولنبي في الدنيا والآخرة - 00:55:44

بعد الثناء ده يعني يا رب كأن واحد يقول يا رب انا من غيرك ولا حاجة قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر
السماءات والارض انت ولنبي في الدنيا والآخرة - 00:56:04

طب عايز ايه توفني مسلما والحقني بالصالحين توفني مسلما يعني ان انا ايه سيدنا يوسف عليه السلام بيدعى بيقول يا رب انا عايز
ايه اموت مسلم دي الامنية وايه والحقني بالصالحين - 00:56:20

كان الصالحين دول سبقووا كده بيقولوا يا رب ايه دخلني معهم والحقني بالصالحين يعني دي دي محتاجة درس اصلا في حالها تواضع
الانبياء سيدنا ابراهيم وهو بيقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام. يا جماعة هو مين اللي كسر الاصنام اصلا - 00:56:38
سيدنا ابراهيم اللي ربنا قال عنه فجعلهم جذاذا الاكبيرا لهم اللي حطب قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى
يذكرهم يقال له ابراهيم. دغدغ الاصنام - 00:57:00

يبيقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام سيدنا يعقوب وهو بيموت ام كتتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من
بعدى هتعملوا ايه بعد ما اموت سيدنا نوح سيدنا نوح وهو بيقول يا رب - [00:57:14](#)

ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به
علم. اني اعظك - [00:57:34](#)

ان تكون من الجاهلين قال له خلاص يا رب انا مش هسائلك. قال ربی اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به هذا والا تغفر لي وترحمني
اكن من الخاسرين. نوح ده عمل ايه يا جماعة؟ سيدنا نوح عليه السلام عمل ايه - [00:57:44](#)

تسعمية وخمسين سنة دعوة تسعمية وخمسين سنة شغال بخدم الدين بيقول له يا رباني اعوذ بك يعني يا رب لو انت سبتي لنفسي
انا ممكن لا امن على نفسي ان انا اسئلتك ما ليس لي به علم - [00:57:59](#)

فيما رباني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. ده مين اللي بيقول كده نوح عليه السلام
لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لفاطمة رضي الله عنها آآ ما يعجزك ان تقولي في كل صباح - [00:58:13](#)

يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين لا تكلني الى نفسي طرفة عين. الانسان ما
يشوفش نفسه. يقول لك اصل انا الموضوع ده فتنۃ النساء ده بالنسبة لي انا - [00:58:31](#)

انا واسق في نفسي انا واسقة في نفسي انا بنتي متربة تحس ان ايه يا جماعة يوسف عليه السلام بيقول والا تصرف عنی کیدهن
اصب اليهں بيقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. ان اعظم نعمة ان انا مسلم. يعني احنا فعلا مش مستشعرين قيمة - [00:58:47](#)

ان احنا مسلمين وان الانسان يموت على الاسلام قال توفني مسلما والحقني بالصالحين. هنقف عند الایة دي الایات اللي بعد كده
بقى خلاص ان شاء الله المجلس اللي جاي بقى اخر مجلس في سورة يوسف باذن الله - [00:59:06](#)

اه تعقيب بقى على ايه على القصة ذلك من انباء الغيب نوحى اليك ومن كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون وما اکثر الناس
ولو حرصت بالمؤمنين ايات الاجابة ايه - [00:59:23](#)

فيها ايه يعني خبط كده المجلس الجاي ان شاء الله بقى المجلس الاخير جزاكم الله خيرا ربنا يا رب يتم علينا آآ طوره بخير آآ احنا
لسه في وقت على المغرب ماشي فعايزين ايه؟ يعني لسه ربع ساعة عايزين الناس لا تشغل عن الدعاء - [00:59:34](#)

اه ندرك ان شاء الله ايه يعني اه ساعة الاجابة واذكار المساء تفي بهذا القدر جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:59:53](#)